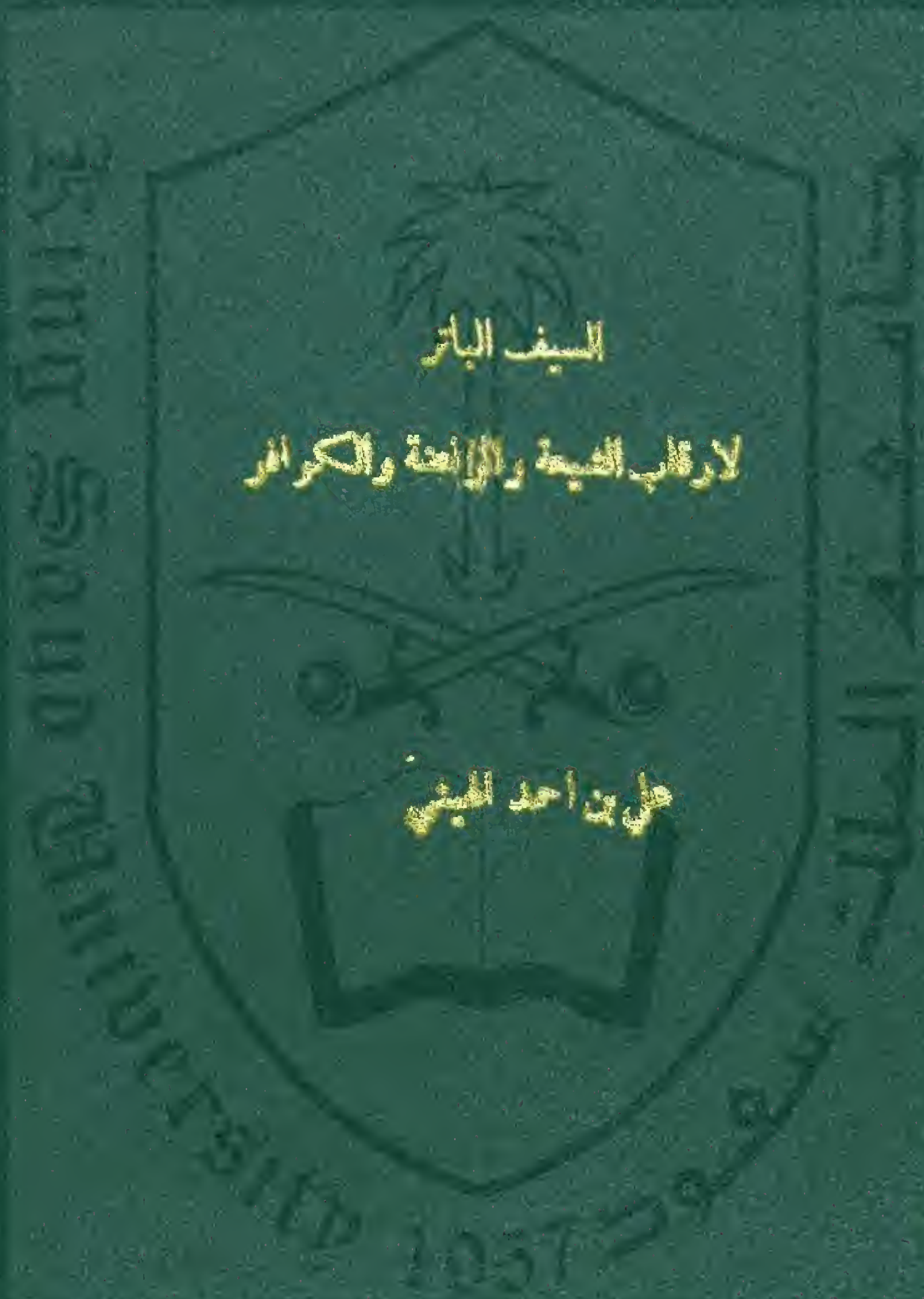


THE UNIVERSITY OF CHICAGO

1942

1942

1942



Copyright © King Saud University

السيف الباتر لأرقاب الشيعة والرافضة والكوافر،
س . هـ

تأليف الهيتي ، علي بن أحمد - كان حياً
١٠٢٥ هـ كتب سنة ١١٨٤ هـ

٢٩ ق ١٥ ص ٢١ × ١٦ سم

نسخة حسنة ، خطها نسخ معتاد

معجم المؤلفين ٧: ٣٢ الكشاف : ١٢٦

١٧٧٤

أ - أصول الدين أ - المؤلف
ب - تاريخ النسخ

في قال حتى سمع الاذن والقامة
 اللهم هذه الدعوة النافعة والصلوة النافعة
 محمد الوسيلة والفضل وابعدته مقاماً محموراً وعدته
 حيلة له قفا عن يوم القامة

٢١٥٤٢
 ١٢٩٩/١٢/٩

التبرع بالادوية
 ١٢٩٩
 ١٢٩٩

اللهم اننا كنا في ذنوبنا اخطاه وجوهنا عند الله فيها نحن نقشفه اليك
 يا ربنا محمد بن عبد الله ان ترفع عنا ما حمل بنا

ان عتيد لي البركي
 ان عتيد لي البركي
 ركنك في ركنك
 في ركنك في ركنك
 ركنك في ركنك
 ركنك في ركنك
 ركنك في ركنك
 ركنك في ركنك
 ركنك في ركنك

قالين اللهم بعد يا ابا فاسيق

بسم الله الرحمن الرحيم وبه تفتي
الحمد لله الذي جعلنا المعرفة وهدانا الى طريق الملة وجعلنا
من امته محمداً خير برية المتكبر ببر آياته وسنة وطهر قلوبنا من
اعتقاد اهل الرضا وشيعته احمده اذ وفقنا المحبة اهل ابره وعترته
واسعدنا ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله تقرر في ملكوته وصديقه
واسعدنا ان محمداً عبده ورسوله ارسل الى تمهيد دينه وشرعيته صلى الله
عليه وعلى اله واصحابه التابعين لطريقه فيقول العبد الفقير
على بن الشيخ احمد الحسيني نسبة قدس الله على المجاورة قدس عيني رسول الله
ورجائته وسيد شباب اهل الجنة وبفضله حيث كنت اماماً وخطيباً
بحضرة ملازمك قرب ثلاثين سنة من هجرة محمداً لاظهار
دين الله وشرعيته صفوته وشهره لطريق مذهب اهل السنة والجماعة
بين اهل الرضا والشيعة وطائفة الكوفة فاطلمت على افعالهم وقبح افعالهم
فلم اجدهم خطا في الاسلام ولا نصيباً في ملة نبينا عليه افضل الصلوة
والسلام لانهم ارتكبوا طريق الكفر والضلال وغيره واكلام الله
واحاديث رسوله بغير مقال واتخذوا عداوة الصواب وتسميتهم

بغير حق

وينعون انهم على شئ اولئك هم الخاسرون يقينا فملتني غير الدين
ومحنة السادة الكربين وامتنا لا نقول سيد المرسلين اذ اظهره البعث
وسب اصحابي فليظهر العالم علمه ومن لم يفعل فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين ولا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ظهر اهل بيعة
الاظهر فيهم حجة على لسان من شاء من خلقه فلما كان ذلك ظهري
ان اولف كتاباً مختصراً يحتوي على ذكر فضائل الصحابة والحنس على محبتهم
والاستدلال على حقيقة خلافة الخلفاء الراشدين الاربعة مع خلافة الحسن
رضي الله تعالى عنهم اجمعين وعلى ذكر الرافضة الذين يستدلون بها على ولوية
علي بالخلافة والرد عليهم وعلى ذكر اصل منشأ مذهبهم وقبح افعالهم واقوالهم
واعتقادهم والاستدلال على حقيقة خلافة الخلفاء الاربعة وعلى كذب الرافضة
والشيعة وجوب قتلهم واخذلوا بهم وسبوا نسائهم بالادلة الصريحة
وحيث اذكر الشيعة والرافضة والمراد بهم الذين يسبون الصحابة وعما
اسم المؤمنين ويفضلون علياً على ابي بكر ويخالفون اجماع الامة
السنة والجماعة والحقه وتبين على خمسة ابواب في ذكر فضائل

الصحابه والعترة على جناتهم وترك بعضهم
صحة حقيقة خلفاء الراشدين الاربعة مع خلافة الحسن رضي الله تعالى
عنهم لجمعهم في ذكر شبه الرافضة والشيعة وتشنيعهم على
الصحابه والرد عليهم في ذكر منشأ مذهبهم وقبيح افعالهم
واقوالهم واعتقادهم في ذكر الاستدلال على كفرهم ووجوب
قتلهم واخذ أموالهم وسبي نسائهم واولادهم فرسمة باسم امام الزمان
وجوهرة مصر والادان خليفة خلفاء العظام والملجأ العلماء والكرام ومعين
النفوس والمساكين والارامل واليتام ومجري الشريعة على كل من الملك
العلام والحامل بشنة خاتم الانبياء العظام صاحب العدل والفتوح
السلطان احمد خان بن السلطان محمد خان بن السلطان مراد خان بن
السلطان سليم خان بن السلطان سليمان خان مخلصه سلطنتهم على طول
الزمان امين يارب العلماء السيف الباتر لارباب الشيعة والرافضة
والكوافر ومن الله استمد التوفيق وان يهديني الى حسن الطريق ونوفقي لآمن
انه على ما يشاء قدير وعباده لطيف خبير في ذكر فضائل
الصحابه وما يتعلق بهم من الايات الصريحة والاحاديث الصحيحة اما

الآيات

الآيات فمنها قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس قال العلماء والمراد بهم الصحابة
وان كانت عامة لجميع الامة لانهم كانوا هم الخاطبون الوحي فاثبت الله الخيرية على سائر
الاسم من خيرته بنينا لخير الانبياء كانت امة خير الامة ولا شيء يعدل شهادة الله
تعالى لانه اعلم بعباده اولاً و آخراً ويعرفهم بهذا فخر او شرفاً ومنها قوله تعالى وكذلك
جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس اي خيار وعدولاً والمراد بهم الصحابة
وباقى الامة لانهم مشافهون بهذا الخطاب على لسان نبيهم صلى الله عليه وسلم فمن فضلكم
انهم يكونون شهداء يوم القيمة على سائر الاسم ومنها قوله تعالى يوم لا يخزي الله النبي
والذين امنوا معه فذكرهم ببعض بين ايديهم واما انهم فالمراد من الذين آمنوا معه القضاة
فانهم الله يوم القيمة من الخزي صريح في موتهم على كمال الايمان وخفاف الاصل ومنها
قوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين ان يبايعوك تحت الشجرة فصريح لهم تعالى برئائهم
عن اولئك وهم المؤمنون مطهرة الف ولا شك انه ابو بكر وعمر وعثمان وعلي ونفيسة
العشرة معهم رضي الله عنهم لا يمكن موته على الكفر لان العبرة بالوفاء على الاسلام
فلا يقطع الرضا منه تعالى الامر علم موته على الاسلام واما من علم على الكفر فلا يمكن
ان يخزي الله بانه رضي عنهم وقد علم بان الذين وصفهم الله تعالى بانهم خير الامة
لانهم خيار وعدول ولا يخزيهم يوم القيمة والله رضي عنهم فمن انكر ذلك

ووجه ربه الأعلى والسموات رضى قال المفسرون هي نازلة في أبي بكر رضي الله عنه وعن
ابن جابر رضي الله عنهما قال قلته للتي حبل الله عليه ولم وأنا في القار لو ان احدهم نظر
نحتة قد ملا بصرا فار ما ظننت يا تقي الله فالشهما اضربه الخائف من الله

[illegible]

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله جعل الحق على لسان محمد وقلبه قال بن
سحر وما نزل من بآياته خطه فقال ان الله انزل القرآن على نوح ما قال محمد رسول الله
قال يحيى ومحمد عيسى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا انظر الى شيئا طين الجحيم ولا
قل من من عمر
رواه
قال بن سحر
وعنه عتيقة بن
عامر قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم
لو كان بهدي تبي
لوان عمر بن الخطاب
رواه الزهري
ومحمد بن حنبل
قال لما اقبل محمد
بن الخطاب نزل
جبريل فقال يا محمد
لقد استبشر اهل
السموات يا رسول الله
رواه بن ماجه
في صحيحه قال لما
اسلم محمد قال المشركون المهاجرون والانصار في السقيفة فلما كان لند اجتمع المهاجرون والانصار
قد اتصفوا القوا اليوم
منا وانزل الله في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم مقام ابو بكر فجلس على المنبر ونظر في وجوه
يا ايها النبي حسبك القوم فلم يري الزبير فغاب عنه فقال انت بن عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله ومن استعملني
من المؤمنين رواه
الزاد بن يحيى
قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم
اهل الجنة رواه الترمذي

فدعا

الفصل الثاني في بيان ان سبيل الله لا خلاف في خلقه بقوله تعالى
ونقل اقوال من سبيل الله في ذلكما تر تطول يا هو مشهور ومحمد بن عبد الرحمن بن عبد
الرحمن في دعوى بن معاوية بن جهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اخذنا
خطه في انفسنا وجعل في قلوبنا وزراة وانصار من سبيل الله في خلقه بقوله تعالى
فدعا به فقال له انت بن عمر رسول الله وخلفه على ابنته اربعة ان تشق على المسلمين الملائكة وانك اجتمع
قال الاثر بن ياريف بن رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا اقبل من الله مني
لدينا ما مد يدك فيا بعه وبابيعه اجمع جميع المهاجرين والانصار بيعة عامة
في المسجد بعد بيعة السقيفة ثم كلم ابو بكر في ذلك الله وانني عليه فقال ما عبت
الناس قد وليت عليكم ولست بخيركم فان احببنا فاعينوني وان اسأت
فقوموا الصديق امانه والكذب خيانة والضعيف فيكم قوي عندي حتى
ارفع الحق منه ان شاء الله فقا والقوي فيكم ضعيف عندي حتى اخذ الحق منه
ان شاء الله فقا لا يتبع قوم الجهاد الا ضربهم بالذل والاشيع الفاحشة في قوم
الاعثم الله بالبلد اطعوني ما اطع الله ورسوله واذا عصيت الله ورسوله
فلا طاعت لي عليكم فوموا الى صلاتكم وحكم الله واخرج موسى بن عقبة في غار
عن عبد الرحمن بن عوف قال خطيب ابو بكر فقال والله ما كنت حريصا على الامام
ولا ليلة ولا كنت رغبيا ولا سئلتهما في الله سرا او جهرا وكنتني اشتقت
من الفتنة على الامم وما لقي في الامارة من دحر لقد قلت افر عظيم ما لي من
طاقة الا بقوة الله واما النصوص السميعة الدالة على خلافة من الايات
والاحاديث الصريحة اما الاية قوله تعالى يا ايها الذين امنوا منبرتكم
يوم القيمة من تلتهم الانبياء في اصحابي في المسلمين واذا انظر في حديث الكبريت اسم من طيف
عليه فقد نقل الرازي عن الامام الكبريت ما تواعد عليه ويشهد له ما رواه
جبريل عن ابن عباس قال كل من نبى خذ الله بنار او عقيب اولي او عند

قوله لو انفق الخ مع حوله لا يستوفى منهم من قبل الفقة وقيل انهم اعطوا
منه انفقوا من بعد وقيل قال لا بد لنا من تأويل بعدنا اي بعد
المخاطبة عندهم صواب الموصوفين قالوا وسبعة شيوخنا الشيعة تابع الدين
بخطاء يذري مجلسه
في له عطف تأويله خارجا منها وعند اول عهد داخل فيها يوافق الكافر ويؤذي الفاجر ويصد
الذي يقول ان النبي
صلى الله عليه وسلم
له في ايامه
فهم من بعد فيكون
هذه حيلة الله عليه
والم في تلك الحيلة
في حقهم انهم
الذي قيل ان النبي
صلى الله عليه وسلم
الشيعة في
صوفي في
من خلفك الراشد بن واصلي له رعيته واخرج عساكر عن بشار بن حنيفة قال
لما قتل ابو بكر اشرف على الناس من الكوفة فقال يا ايها الناس اني عهدت عهدا
فترضون فقال الناس رضينا يا خليفة رسول الله قتال علي رضي الله عنه فقال
لا رضى الا ان يكون عمر فقال له انه عمر فقام بالامر اثم قيام وكثر الفتوح
في ايامه ولم يبع نضرها في ايام خليفة بعد كيف ومن ذلك فتح اقليم الشام
والعراق وارس والروم ومصر والاسكندرية وديار المغرب كلها في ايام خلافة
واشهر المسلمين وفوق الاسلام والاول من سمي امير المؤمنين اسلم في السنة السابعة من النبوة

في له عطف تأويله
الذي يقول ان النبي
صلى الله عليه وسلم
له في ايامه
فهم من بعد فيكون
هذه حيلة الله عليه
والم في تلك الحيلة
في حقهم انهم
الذي قيل ان النبي
صلى الله عليه وسلم
الشيعة في
صوفي في
من خلفك الراشد بن واصلي له رعيته
لما قتل ابو بكر اشرف على الناس من الكوفة
فترضون فقال الناس رضينا
لا رضى الا ان يكون عمر
في ايامه ولم يبع نضرها
والعراق وارس والروم
واشهر المسلمين وفوق الاسلام

سبع وعشرون سنة وكان من اشرف فريش واكبارهم وكان اسلامه بعد اربعين
رجلا وتسعة وثلاثين امرأة ففر في المسلمين باسلامه وقال المسلمون اليوم انصف
المسلمين منا وظهر الاسلام بمكة عقيب اسلامه بعد ما كان خفيه وقال لا يبعد
اليوم ربنا الاجموا لان النبي صلى الله عليه وسلم دعاه وكان يقول اللهم اغفر لاسلام
بجبر بن الخطاب ورري البخاري عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ما زلنا نأثره
منذ اسلم عمر وما كنا ان نصلي الى البيت حتى اسلم عمر رضي الله عنه فقال لهم حتى
تركنا وسبيلنا مستطوع واخرج بن سعد عن حذيفة قال لما اسلم عمر صار الاسلام
كالرجل النمل حتى لا يزداد الا قريبا فلما قتل كان الاسلام كالرجل المدبر لا يزداد
الا بعدا ونقل ايضا انه لما اسلم عمر نزل جبرائيل في حقه فقال يا محمد لقد استبش
اهل السما واهل الارض باسلام عمر رضي الله عنه والاحاديث والابيات الواردة
في حقه لا تحصى وكراماته لا تعد فتركنا ذكرها اختصارا وقد قام الاجماع يوم
الاربعاء من ذي الحجة سنة ثلاث عشرة وعشرون وكان له من العمر ثمان وستون سنة وكان
سبب موته طعنه ابو لؤلؤة الجوسي عبد النيرة بن شعبة وكان صحاح ان انكشف
يوم موته وناصت الجن عليه ودفن في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب جبره رضوان
الله تعالى عليهم اجمعين ذكر خلافة الامام عثمان رضي الله عنه فاما اكدتها

وكان الكتاب والسنة كما سبق وكان من خطه

ما روي عن عمر رضي الله عنه لما طعمه الملعون ابن الوليد المجوسي اخرا الله لجمع
اليه المهاجرين والانصار وقال له يا امير المؤمنين اوصي واستخلف فقال
ما ادرى احد حق من هؤلاء الستة الذين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو راض عنهم يعني بهم عثمان وعلي والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن
بنهم شريك فمن اختاروا من هؤلاء الستة يكون هو الخليفة ثم اوصى الخليفة
من بعدي بتقوى الله واوصيه بالمهاجرين والانصار واوصيه باهل الامصار
غير اني مثل ذلك من الوصية فلما توفى رضي الله عنه جرحنا مثنى فيسمع عبد الله
عمر وتال باعائته عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبه فقالت عائشة اخلوه
فادخل دفن هناك مع صاحبه فلما فرغ من دفنه ورجعوا اجتمعوا هؤلاء
والمرهط الستة فقال عبد الرحمن بن عوف اجعلوا امرهم الى ثلاثة فقال الزبير
قد جعلت امري الى علي وقال سعد بن جندب امري الى عبد الرحمن وقال طلحة جعلت
امري الى عثمان ثم خلع بجهنم هؤلاء الثلاثة فقال عبد الرحمن انا لا اريد بها فايكما
يبرأ من هذا الامر ويحمله اليه وعلى الله عليه شاهد لننصرن افضلهم من نفسه
ولنخرجن على اصحاب الامه فسكت علي وعثمان فقال عبد الرحمن اجعلوا الله علي
شاهدا في لا الوكهم علي من هو فضلكم قال لا نعم فخلع علي من القوم في الاسلام

والقرايم

والقرايم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد علمت عليه لمن لم يقدّر الله امره
عليك لتسمع قال نعم ثم خلع بالآخر فقال له كذلك فلما اخذ ميثاقهم وراي ان الناس
لا يبعدون الاثمان فبايع وبايعه علي وكانت بعد مبايعته بعد مائة وعشرين
ليال وفي رواية انه قال بايعني فاني نظرت فلم اري بعد لون بغيان فلما جعل علي
نفسه ثم اخذ بيد عثمان فقال يا يعتك على سنة الله ورسوله وسنة الخلفين
بعد فبايعه عبد الرحمن وعلي والمهاجرين والانصار وروي ان عبد الرحمن
قال لعثمان خلعت ان لم ابايعك فما تشير علي قال علي وقال لي ان ابايعك
فما تشير علي قال عثمان ثم الكادعي الزبير فقال له ان لم ابايعك فما تشير علي قال
علي او عثمان ثم دعى سعيد فقال من تشير علي فقال عثمان فاما انا وانت لا تشيرا
فقال عثمان ثم استنشا عبد الرحمن والاعيان فزاري اكثرهم في عثمان فصا
اجماعا فبايعوا كلهم عثمان رضي الله تعالى عنهم فثبت ذلك صحة بيعة باجماع
الصحابه عليها ولانه في ذلك ولا نزاع وان عليا رضي الله عنه كان من
جملة من بايع عثمان فصار اجماعا فلما انت بيعة وخلافة حق لا مطعن
لا حد فيها اسلم رضي الله عنه بعد اسلام ابي بكر وعلي وزيد بن حارثة
وكان ذي جمال منوط بزوجه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم رقبته وام كلثوم

ولا احد يعرف نزول بني بني عيسى ولذا سميت ذى النورين فهو من السابيين
الاولين واول المهاجرين واحدى العشرة المشهور لهم بالحجة واحد الستة الذين
توفي رسول الله صلعم وهو راض عنهم واحد الصحابة الذين جمعوا القرآن و
وضا له في الاحاديث في حقه عظمة كمن تركناها تفصيلا لاجل الاختصار
وكانت خلافتهم اثني عشر سنة وتوفي رضي الله عنه يوم الجمعة لثمان وعشرين
من ذي الحجة سنة خمسة وثلاثون وكان له من العمر اثنان وثمانون سنة
ودفن بالبقيع رضوان الله ورحمته اجمعين ذكر خلافة الامام علي رضي
الله عنه وكرم الله وجهه وكونها حقا ما كفيتم ما اخبر بن عمار عن
الزهرى ان عثمان لما ولي ابن ابي سري في مصر فظلم اهلها ظلمًا كثيرًا
فجاء رجل الى عثمان يشكو عنده فارسل اليه نبيها وهبده في الكتاب
فابى بن ابي سري ما نهاه عثمان وضرب من اتاه من قبل عثمان من اهل
مصر فقتله فخرج بعد ذلك من اهل مصر يسعيما به رجل حتى نزلوا المسجد
وشكوا الى الصحابة ما صنع بهم بن ابي سري فتكلم علي عثمان انك نصف
من عاملك لهؤلاء النعم فقال لهم اختاروا رجلا اولية عليكم
مكانه فاشاد بجهد بن ابي بكر فولية وخرجه عليه عدد من المهاجرين

والانصار

والانصار ينظرون فيما بين اهل مصر وابن ابي سري في خرج محمد معهم فلما
كانوا على مسيرة ثلاثة ايام من المدينة اذ هم ببلاد اسود ركب على بعير فقالوا
له ما شأنك انت هارب ام طالب فقال اني غلام امير المؤمنين وجهني الى عامل
مصر فقالوا هذا عامل مصر فقال ليس هذا اريد فقالوا له معلن كتابا قال
لافتشوه فراومعه كتابا من عثمان الى ابن ابي سري فجمع محمد من كان معه
ثم فك الكتاب بمحضهم فزاي فيه اذ اتاك محمد وفلان وفلان فاحمل
بقبلهم وابطل كتابه وقر على عملك حتى ياتيك رأي فلما قرأوا الكتاب
فرغوا ورجعوا الى المدينة فجمعوا طلحة والزبير وعليا وسعد ومن كان معهم
من الصحابة ثم فضوا الكتاب واخبروه بقتلهم فلم يبق من اهل المدينة احد
الاجتمعوا على عثمان ولحقوا بجنائزهم وحاصروا الناس والمهجرين عثمان
مع محمد بن ابي بكر فلما راو ذلك بعث علي وطلحة وسعد وجميع من الصحابة
ودخلوا على عثمان ومعهم الكتاب والغلام والبعير وقالوا لثمان
ان هذا الغلام غلامك والكتاب كتابك والبعير بعيرك قال نعم
والنخاتم خاتمك قال نعم وانت كتبت الكتاب قال لا وحلف بالله ما كتبت
هذا ولا امر به ولا رجعت هذا الغلام الى مصر قط فصدق عثمان وعنه

انه لا يخلو كذا فافروا انهم خط مروان فقالوا ادفع لنا مروان حتى ننظر
في امره فاجاب ان يسلمهم مروان فغضبوا اصحاب رسول الله صلعم وشكوا في امر
عثمان ولزموا بيوتهم وحاصروا عثمان المصرون مع محمد بن ابي بكر حتى تسور
عليه من فوق الدار فنزل اليه اثنتان من المصريين وذبحوا عثمان وخرجوا
هاربين من حيث نزلوا مع اصحابهم الى البصرة فصعدوا امرأته الى سطح الدار
فقالتا ان امير المؤمنين قد قتل فدخلوا الناس اليه فوجدوه مذبحاً ثم ان
جاءوا الى عبيد بن جراح فقالوا انبايعةك متديلت فلا بد للناس من امير فقال
علي ليس دعواكم بل هو الى اهل بيدي فلما كان اليوم من قتل عثمان بايعه الناس
وجمع من كان من اهل المدينة من الصحابة ويقال ان طلحة والزبير بايعا علي
كارهين غير طائعين وخرجوا الى مكة وعائشة رضي الله عنها فخرج وصار الى
البصرة يطلبون دم عثمان فبلغ ذلك علياً فخرج سائراً الى خلفهم الى العراق
فلقي في البصرة طلحة والزبير وعائشة معهم وهي وقعت للجمل وكانت في جمادى الاخر
سنة ستة وثلاثين وصار قتل عثمان كلهم في عسكر علي فتقاتلوا فقتل فيها
طلحة والزبير وبلغت القتل من الطرفين ثلاثين عشرة الفا واقام علي بالبصرة
خمسة عشر ليلة ثم انصرف الى الكوفة بعد ان جهز عائشة وارسلها الى المدينة

ثم

ثم خرج الى معاوية ومن معه بالشام ولم يبايعوا علي فبلغ ذلك علياً
فسار على جانب الفرات فالتقى ابي بكر بن صفير سنة سبع وثلاثين ودام
ودام القتل بينهم اياماً حتى جمع كثير فارسلوا اليه كتاباً ان يوافقوا رسول الله
بارح فيتقاربوا في امر الامامة فافترقا الناس ورجع معاوية الى الشام وعلي
الى الكوفة فخرجت الخوارج من اصحابه ومن كان معه وقال لا حكم الا لله
فبعث علياً اليهم بن عباس فخاصهم ورجعهم فرجع منهم قوم وثبت قوم و
ساروا الى نهروان وسار اليهم علياً فقاتلهم وقتل معهم ذئبة التي اخبر
به النبي صلى الله عليه وسلم وذلك في سنة ثلثة وثلاثين فعلم مما مر ان الخليفة
بعد الامامة الثلاثة هو الامام المرتضى علي بن ابي طالب بائناً اهل الجمل والعقد
ووجه الانعقاد الشوري على انهما له او لعثمان وهذا اجماع على انه لولا
عثمان لكانت لعلي بن ابي طالب في البيت بقتل علي اجماعاً اسلم رضي الله
وهو بن سبع وقيل بن سبع سنين ثانياً يوم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يعبد الاوثان ولم يسجد لصنم قط لصخر ومن ثم يقال كرم وجهه وهو
احد عبي المشرك المشهور لهم في الجنة وخو رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمولخاة وصهره علي ابنة فاطمة سيدة نساء العالمين وحدث العلماء الربا

والشجاعان المشهورين والزهاد الخطباء المعروفين واحدا من جميع القران
وشهد مع رسول الله صلعم سائر المشاهد الفضائل قبول كثيرة لا تحصى
وكل امة لا تستقصا فتصرا عن ذكرها خوف الاطالة والمال وكانت مدة
خلافة عشر سنين وستة اشهر توفي رضي الله عنه وعمره ثلثة وستين سنة في رمضان
في احدى وعشرين مائة ودفن بدار الامارة بالكوفة ليلة او المفري موضع بزار الان
او بين منزله والجامع وقد قال بن الجوزي رحمه الله لو علمت الروافض ان هذا القبر
لمن هو كانوا رجوه بالحجارة هذا قبر المغيرة بن شعبه وانما قبر سيدنا علي
كرم الله وجهه ورضي الله عنه في جامع الكوفة بين القبلة وقصر الامام وذلك في
موضع قتله والشر فيه ان الله تعالى اظهر هذا القبر المزورا الان واخفى قبره الحقيقي
عن الرافضة حتى لا يكون لهم به اتصال لاني حيانه ولا في صمائه وكان سبب موته
قتله بن لمحم عن الرافضة لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ذكر خلافة الحسن
بن علي رضي الله عنهما ولي بالخلافة بعد ما قتل ابيه بمباينة اهل الكوفة قامام
بها ستة اشهر خليفة حتى ولما صدق وعدل حقيق لما اجترأ به جده صلعم
بقول الخلافة فمعه ثلثة ثون سنة واثني امار فان تلك السنة اشهر مكملة
لتلك الثلاثين فكانت خلافة منصوصا عليها ولا نزيب في حقها حقيقها

وسبب نزوله

وسبب نزوله عن الخلافة معاوية بعد تلك الستة اشهر سار الى معاوية في ربيع
الفا وسار اليه معاوية فلم تری للجمعان علم الحسن انه لن تغلب الفتية حتى يذهب
اكثر الاخرى فكتب الى معاوية يخبر الى ان يصير الامر ويصير الخليفة من بعده له على
ان لا اطلب احد من اهل المدينة للحجاز والعراق بشي مما كان في ابا بيه وعلى ان لا
يقتفي ريعونه فا اجاب معاوية الى ما طلب الا عشرة فلم ينزل يرجع حتى جاز عن الجميع
وقيل ان معاوية ارسل اليه اولا بذلك فكتب للحسن اليه ما ذكر والمكان ككتب
لحسن كتابا لمعاوية وصورة بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما صالح عليه الحسن بن علي
لمعاوية بن ابي سفيان على ان يسلم اليه ولاية المسلمين على ان يعمل فيهم بكتاب
الله وستة رسول الله وسيرة الخلفاء الراشدين وليس لمعاوية ان يعهد الى
احد من بعده ابد يكون الامر من بعده شورى بين المسلمين وعلى ان الناس آمنوا
حيث كانوا من ارض الله في شامهم وعراقهم وحجازهم وعلى اصحاب علي وشيعته آمنوا
على انفسهم واموالهم والارادهم كانوا وعلى معاوية عهد الله وميثاقه وان لا ينفي
الحسن بن علي ولا جبرته الحسين ولا احد من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم غائلة شر
ولا جهرا ولا خفيا احدا منهم شهد عليه فلان وفلان وكفى بالله شهيدا وروى
ان الحسن لما قتل لاي فعله ذلك قال كانت جماجم العرب بيضاء بساكنين

وعباريون من حاربت فتركنا ابتداء لوجه الله وحضر معاه المسلمون واظهروا
 لمعجزة رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث كان يقول ان هذا الامر ليسيد ويصلح الله به بيني
 عظمتين من المسلمين وكان نزوله عن الخلافة سنة لحدى واربعين في شهر ربيع
 وتوفي رضي الله عنه ستمائة سنة واربعة واربعة واربعة واربعة
 سنة ودفن في عند حيدرة امته بنت اسد وقيل في قبنة العباس كان مع رسول الله
 سبع سنين ومع ابيه ثلث سنين ثم صار خليفة ستة اشهر ثم تسع سنين
 ورضي بالمدينة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين **الباب الثالث**
 في الرد على الشبهة الرافضة الشيعة الذين يستدلون بها على خلافة علي رضي الله
 عنه وكنى وجهه الاول منها اي من الشبهة انهم يزعمون ان عليا رضي الله عنه اشجع من ابي بكر
 ومن كان اشجع كان ذلك اولى بالخلافة لان من شرط الامام ان يكون شجاعا
 الجواب في ذلك ما روي عن علي رضي الله عنه من ان عليا رضي الله عنه اشجع من ابي بكر
 بانه اشجع الله اياه كلهم رضوان الله تعالى عليهم اجمعين وقد اخذ البراز في
 منده عن علي رضي الله عنه انه قال اخبرني من اشجع الناس فقالوا انت فقال
 اما انما بارز احد الا انت صفت منذ وكني لخير وفيما يشجع الناس قالوا
 لا نعلم فقال علي رضي الله عنه وجهي ابو بكر الناس لما كان يوم بدر كفار جعلنا

للرسول عرضا فقلنا من يكون مع رسول الله لا يري احد من المشركين فوالله
 ما دني قريب منا الا ابو بكر شاهرا بالسيف على راس رسول الله صلعم
 لايهري اليه احد الا هو ففعل الشجع وقال علي رضي الله عنه ولقد رأيت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم واخذني برقرش هذا اجدبه وهذا يئله وهم يقولون له
 انت الذي جعلت الملائكة الها واحدا قال فوالله ما دني من احد الا ابو بكر يفتخر
 هذا ويئله هذا وهو يقول ويحكم ان يقتلون رجلا ان يقول اني الله ثم رفع
 على برودة كانت عليه في كاحتي اخفيت حينه ثم قال امؤمن من ال فرعون حين
 ابو بكر فسكت القوم فقال لا يجيبون فوالله لساعة من ابي بكر خير من مثل
 مؤمن من ال فرعون لان ذلك كان يكتم ايمانه وهذا رجل يظهر ايمانه
 ومن الدليل على شجاعته ما روي عن عمر رضي الله عنه لما قبض رسول الله
 صلعم ارتد عن ارتدته العرب ولا نصلي ولا نركب فانييت ابا بكر فقلت يا
 رسول الله صلعم نالنا بالنا وارفعهم فانهم بمنزلة الوحش فقال رجوت
 نصرتك وجئتني بخلاف ذلك والله لا جاهد معهم ولو منعوا عقال
 البعير كاهوا يا ذنوب في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر
 فوجدت في ذلك امضي مني واخر من ادب الناس على امور هانت على كثير

من موثقتهم ومن الدليل على الله الشجع من علي اخيه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله على
يد ابن ابي ملح فكان اذا القاه يقول له متى تغضب هذه من هذه فكان يقول انه
قاتلي وكان اذا دخل الحرب ولقي الخصم يعلم انه لا قدرة له على قتله فهو معه
كأنه نائم على فراشه واما ابو بكر فلم يخبره بقاتله وكان اذا دخل الحرب لا يدري
هل له يقتله ام لا فمن دخل الحرب وهو لا يدري ذلك فباسي من الكرب
والفرع والجزع ما لا يباقي غير مختلف من بين خلفها كأنه نائم على فراشه
فعلم مما تقر من شجاعة ولقد كان عنده صلى الله عليه وسلم علم شجاعة وذلك
الصحابه من يعلم شجاعة وثباته في الامر ما اوجب له تقديسه لامامة العظمى
ومن ثم قال العلماء انه صاحب النبي صلى الله عليه وسلم من حين اسلم الى التوفي
لم يفارقه سفر او حضر او شهد مع المشاهد كلها وهاجر معه وترك عياله
والاولاد رغبة في الله ورسوله وقام بنصري رسول الله صلعم في اماكن عبدة
بنفسه وما له وثبت يوم احد وحنين وقد فر الناس عن رسول الله صلعم ومع ذلك
كله فكيف ينسب اليه عدم الشئ اعم وهو عدم ثباته في الامر وثبت انه اشجع من علي
ومن غيره من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين ومنها اي من الشبهة
انه صلى الله عليه وسلم لما ولاه قرأته برأته على الناس بمكة عزله و

فدع ذلك

فدع ذلك على اهليته بالخلافة جوايبها بطلان ما زعموا وذلك ان النبي صلى
الله عليه وسلم والا ابو بكر امارة الحج فاضح بهم فتدلت سورة براءة على الفر
لان عادة في اخذ العهد ونبذ ان يتولى ذلك الرجل الذي هو كبير القوم بنفسه
او احد زعمه فارسل لذلك ولم يعزل ابا بكر عن امارة الحج بل ابتقاء اميراً وعلماً
مأموراً له فيما عدى القرآن وعلى ان علياً لم يتغربا لاذن بذلك بل مؤذناً
مع المؤمنين ابي بكر وكان صفة ان انهم ان لا يحج بعد هذا العام مشرك ولا
يطوف بالبيت عريان فظهر ان علياً لما جاءهم لم يعزل مؤذن في ابي بكر
وجعل نفسه اياه شريكاً في الاذان لان علياً ما جاء الى الجبل العز الذي ذكرناها
لا لعزل ابي بكر والا لو كان علياً جاء لعزله ما كان يسع ابا بكر ان يبع مؤذنيه
مع علياً فانفتح بذلك ان لا بد له لم في ذلك بوجه من الوجوه الا الافتراء والكذب
والعنا والجهل فتجهم الله جميعهم ما العنهم ومنها انهم يزعمون النبي صلى الله
عليه وسلم لما ولاه الصلاة ايام مرضه عزله عنها جوايبها ان ذلك من قبل
كفرهم واقصد انهم فتجهم الله وخذلهم كغيرهم وقد وردت الاحاديث الصحيحة
المؤثرة ما هو صريح في ابقائه اماماً الى التوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي حديث البخاري عن انس رضي الله عنه قال ان المسلمين بينا هم في صلاة

الصبح يوم الاثنين وابوبكر يصلي بهم لم يجأهم الا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 قد كشف سر حجة عائشة فنظر اليهم وهم في صفوف الصلاة ثم تبسم وصلى
 فنهض ابوبكر على عقبه ليصلي الصفوف وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يريد ان يخرج الى الصلوة فهم سالمون ان يفتنوا في الصلاة فرأى بالنبى
 صلى الله عليه وسلم فاشار اليهم بيد رسول الله صلعم ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة
 فارخى الستار ثم قبض وقت الصبح من ذلك اليوم وفي رواية انه خرج متكئا
 على عليا والعباس الى ان وصل الى الحراب فارد ابوبكر ان يتأخر فاشار اليه
 النبي صلى الله عليه وسلم ان اتم صلاتك واقتد به رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وصلى وهو قاعد وابوبكر يصلي وهو قائما الى ان اتموا صلوة الصبح فمات النبي
 صلعم في ذلك اليوم وقت الصبح قتلا كل كنهم وافتراهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مع ان صلوة ابوبكر بالناس خلافة في حياته متفق عليها وجميع مناهجهم على
 وقوعها فمن ادعى القرالة عنها فعليه الجبان ولا بيان عندهم وانما الذكاة طوة
 عليه حباثا لبها تان والافتراء وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما وغيره
 ولم يصل النبي خلفا من امته الا خلف ابوبكر الصديق رضي الله عنه
 ومنها اي من الشبه انهم زعموا انه حرقوا من قال اناسلم فقطع يده السارق

البر

اليسر ونزول في ميراث الحجة حتى روي ان لها السدس وان ذلك قد
 في خلافة وجوابها بطلان ما زعموا ان ذلك قد في خلافة وبيان ان ذلك
 لا يقدح الا اذا ثبت ليس فيه اهلية للجهاد وليس كذلك بل هو كان من الخابر
 اعلم الصحابة على الاطلاق كبقولهم وكان صلعم يشاوم في امورهم ويختبر منه بعض
 الامور والاشياء والصحابة كلهم يرجعون اليه ويسئلونه عن خصوصياتهم
 في دين رسول الله صلعم فالتسعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يقبض
 الا يدفن تحت مخبئه الذي مات فيه عليه السلام واختلوا في ميراثه فاجاب
 واعند احد علماء فقال سمعت رسول الله صلعم يقول انا معاشر الانبياء لانور
 ما تركناه صدقة انه كان يقول للناس في زمن النبي صلعم وفي حضوره وقوله
 لا فائت من فرق بين الصلوات والزكاة وان الشيخ ابو اسحق استدل له انه
 اعلم الصحابة لانهم كلهم وفقوا عند هذه المسائل وظهر لهم ان قوله هو الصواب
 واليقال ان عليا اعلم منه بالخبر انه صلى الله عليه وسلم قال انا مدينته العلم وعلي بابها
 فهد الحديث مطعون فيه وعلى تسليم صحته فهو معارض بخبر الفس ومن انه صلى الله عليه وسلم
 قال انا مدينته العلم وابوبكر اساسها وعمر حيطانها وعثمان سقفها وعلي بابها
 رضي الله عنهم اجمعين فهو صريح في ابا بكر اعلم عنه لان الباب ليس له

زيادة شرف على ما قبله لما هو معلوم ضرورة ان كاتم الاساس للحيطان والسف
اعلى من الباب وروى عن محمد بن سيرين ^{ذهب} المتقدم في علم الرؤيا قال كان ابو بكر
رضي الله عنه اعبر هذه الامة بعد النبي صلعم في الرؤيا فثبت بجميع ما ذكرنا انه
من اكابر المجتهدين والمجتهد اذا اخطأ فلا عيب عليه في التحريق لان ذلك كان زنديقا
وفي صحة فوبته خلاف ذلك ما امر بحرقه واما النهي عن التحريق فانه ادلة على
الزندق فخرقة باحتضاده لانه من اكابر المجتهدين والمجتهد اذا اخطأ فلا جرم اذا
اصاب فله اجران ولما قطع يد السارق فيحمل ان كان خطا من الجار ويحمل انه
لرسوبته ثانيا لانه السارق اذا سرق تقطع يده اليمنى اليسرى ومن ابن يعلم
السرية الاولى وانه قال الجار اقطع يساره وان قطعه اليمين في السرية الاولى
ليس على الحتم بل الامام محمد صحيح في ذلك فعلى كل من الاعتقاد لا يتوقف عليه
وفي ذلك عتبوا الاعتراض بوجه من الوجوه واما توقفه في مسئلة الحجة الى ان
بلغه الخبر فينبغي ان يذكر حديثه فان فيه ابلغ رد على المعترضين وذلك ما خرج
اصحاب السنن الاربعة ومالك عن قسيبة قال جاءنا الحجة الى ابي بكر نسالة ميراثها
فقال مالك في كتاب الله وما علمت لك في سنة رسول الله صلعم شيئا مما يوجب
حتى اسئل الناس فقال المغيرة بن شعبة صفوة رسول الله صلعم فاعطاها

فقال

فقال ابو بكر جعل معلوم غيوره قدام محمد بن سالم فقال مثل ما قال المغيرة فانفذ
لها ابو بكر فتأمل هذا السياق بجده وقوى بالحكمال الاسبق ان رضي الله عنه
اذا سئل شيئا اول ينظر في كتاب الله فان وجده فيه علم من ذلك علم عمل به ولا ينظر
في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فان وجد عمل به ولا يسئل الناس
عن ذلك فاحذر الصحابة والائمة واجمعوا عليه الصحابة وعملوا بذلك الاجماع فهدى الله
المجتهد فلا عيب عليه اذا بحث من مدراس الحكم فظهر ان هذا ليس قاص في خلافته
رضي الله عنه وعنهم ولعن الله باغضينهم ومنها اي من الشبهة انهم زعموا ان عمر
والمذموم من مثل عمر لا يصلح للخلافة وجوابها ان امر كذبهم وافترائهم لانه
لا ينفع من عمر ذم له قط وانما الواقع منه غاية الثناء عليه واعتقادهم انه اكل
الصحابة علما ورؤيا وشجاعة فلذلك كان اول من بايعه يوم المبايعات وايضا ان
امامة عمر انما هو بمعهد ابي بكر اليه فلو قد خرج فيه كان قادرا في نفسه وامامة
قطر حقيقة كذبهم وافترائهم ومنها اي من الشبهة انهم زعموا ان قول عمر ان
بيعة ابي بكر كانت فلتة لغزو يكن وقر الله سرها فمن عاد الى مثلها فاقبلوه
فانه قاص في حقيقتها وجوابها ان هذه من غوايتهم وجهالهم اذ ليس لهم دليل
فيما زعموه لان معناه الاقدام على مثل ذلك من غير مشورة الغير وحصول الاتفاق

منه بظننة الفتنة فلا يقبل من احد على ذلك لاني قد صلت اليه وسلمت على خلاق العار
 ببركة صحبته البينة وخفف الفتنة فلو حصل ثوابه في هذا الامر فلم يكن ذلك القول
 قد جا في امامته ابي بكر رضي الله عنه ومنها عن الرافضة اي من الشيعة انهم زعموا
 ابي بكر ظالم لما لبنا طمة رضي الله عنها اياها من ارض ابيها وزعموا ان فاطمة معصومة
 خير فاطمة بصنعة معصومة فتكون معصومة فخيلت يترجم صدقها لولا الارث
 وجوابها ما روي البخاري ان فاطمة والعباس اتيا الى ابي بكر يلتمسان ميراثهما
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضه من وفده وسهمه من خيبر فقال ابي بكر رضي الله
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبر عن معاشر الانبياء لا نورث وما تركناها صدقة
 انما يأكل الفقير في هذا المال فوالله لعقرا برة رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاها
 فذلك فطلب ابي بكر رضي الله عنه منها بيتته على ذلك فانت بعلي وامر
 فلم يكمل نصيب البيتة على ان في قول الزوج لزوجته خذ فابين العلماء وانها
 لا تنح واما زعمهم ان الحسن والحسين وام كلثوم رضي الله عنهم شهوا بالها
 فذلك باطل لان شهادة الغر والصغير غير مقبولة واما فوقف ابي بكر
 في الاعطاء لفاطمة رضي الله عنها من غير بيتة لانه كان رجلا وكان بكره ان يغير
 شيئا تركه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعلم به واما قولهم انه ظالم لفاطمة فانا ان يكون

بطل لمثال فاطمة او غيرها فان كان في زعمهم انه ظالم لها فبغير اياها ما ادعته فليز
 عليها رضي الله عنه ايضا ظالم للحسن والحسين لانهم لما اختلفوا اليه وكان يعلم ان
 ادعته فاطمة حقا كان يلزمه ان يردده الى الحسن والحسين رضي الله عنهما وعن ابيها
 لان ارضها يرجع اليها فلما تحقق عند علي رضي الله عنه ذلك الحديث الذي نقله
 ابي بكر رضي الله عنه منعهما من ذلك كما منع ابي بكر فاطمة رضي الله عنه وفاطمة
 لما طلعت على حجة الحديث الذي رواه ابي بكر تركت الطيب كما تركه غيرها مع
 ان عائشة وحفصة وباقي زوجات النبي صلى الله عليه وسلم والعباس رضي الله عنهم كان لهم
 استحقاق في الارث من رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة الثمن والعصوبة فلما ذلك تركوا
 الطلب ولما قولهم ان فاطمة معصومة فمن الاتفاق انها غير معصومة لان
 العصمة مخصوصة بالانبياء وقولهم في الحديث انها بصنعة متى فجاز فطما فلما
 يلزم ذلك عصمتها لانه لا يلزم مساواة البضع لجملة في جميع الاحكام بل الظاهر
 ان المراد كبضعة من فيما يرجع للخبر والشفقة والله اعلم ومنها اي من الشيعة انهم زعموا
 ان النبي صلى الله عليه وسلم نزع على الخلاف لعلي رضي الله عنه نصا اجملا او جوابا قال
 اهل السنة والجماعة والمعتزلة والخوارج لم ينزعوا على احد ويؤيدون ما اخبر به البرازي
 في مسنده عن حذيفة رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله الاستخفاف علينا قال اني اذا

استخففت

عليكم فتعصون خليفتي بنزل عليكم العذاب وما اضر حبة الشيطان عن عمر رضي الله عنه
 انه قيل له حين طعن استخلف فقال ابني استخلفه فقد استخلف الرب والمالك والسيد
 المتق والناصر والمحب فانها كلها جاءت في الحديث فيضا لكل واحد ما يقبضه
 الرار في قول رسول الله عليه وسلم من كنت مولاه يحل علي كثر هذه الاسماء المذكورة
 الشافعي رضي الله عنه ورحمه الرار به ولاء الاسلام كقوله تعالى ذلك بان الله مولى
 الذين امنوا وان الكافرين لا مولا لهم وقوله تعالى المؤمنين بعضهم ببعض فهذا
 لا يستقيم ان يجعل الولاية على الامامة التي هي التفرق في امور المؤمنين لان التفرق لا يستقبل
 في جباة رسول الله عليه وسلم هؤلاء وغيره فيجب ان يجعل على المحبة ولاء الاسلام ونحوهما
 والنزول من التخصيص على مولاه على اجتناب بقبضه لان التخصيص عليه او في غيره
 بزيادة شرفه وتفضيله وتشبيهها على زبارة قدره وردا على من تكلم فيه كما نقله شمس الدين
 الجزيري عن ابي اسحق ان عليا تكلم فيه من قبضه من كان معرفي اليهم فاما قضي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبها يوم غدري فمما ارضاه ان سب ذلك ما روي
 عن البخاري ان بريدة كان يبغض عليا وبسب ذلك انه خرج معي الى اليمن فزاي
 منه جفوة فاستعاذ به عند النبي صلى الله عليه وسلم ونقصه فجعل يتغير وجهه صلعم ويعول بابرله ^{الست} اولي
 بالمؤمنين من انفسهم قلت بلى يا رسول الله الست مولاه قال مولاي انما مولاي رسول الله

صلى الله عليه وسلم فسمع رسول الله ذلك فقال يا اسامة من كنت مولاه فعلى
 مولاه ويبدل على ذلك قوله اللهم والي من ولاء وعادي من عاداه فنظر من هذا النقص
 للحديث ليس فيه دلالة على الخلافة واما قولهم هذا الدعاء لا يكون الا لامام معصوم
 فهذا دعوي لا دليل عليه اذ يجوز الدعاء بذلك لادنى المؤمنين فضلا عن اخصاهم ^{عما}
 وعلا ولا يلتزم كونه اماما معصوما ومنها اي من الشيعة انهم زعموا ان رضى التفضل
 لعنه الله نص على خلافة علي رضي الله عنه من قوله صلى الله عليه وسلم له لما خرج الى غزوة
 تبوك واستخلفه على المدينة السبع مائة من هرون بن موسى الا انه لا ينبغي جري
 قالوا فيه دليل على ان الامور الثابتة لها روى من موسى سوى النبوة ثابتة لعلي من
 النبي صلعم جوابا لادالته في الحديث للخلافة لكن تشبيه ان النبي صلعم لما خرج الى غزوة
 تبوك وخلق عليا رضي الله عنه على اهل بيته وامر بالامامة فيهم فارحبوا المناقب
 وقالوا ما خلفه الا استخفا لاله وتخفعا منه فلما سمع عليا ذلك اخذ سلاحه ثم خرج
 حتى باقى النبي صلعم وهو نازل بالحرة فقال يا رسول الله زعم المنافقون كذا وكذا فقال
 كذبوا انما خلفت لما تركت وراي خارج فاخلقني في اهلي واهلك ما نزعني ان تكون
 مني بمنزلة هرون بن موسى فالمراد عليه ظاهر الحديث ان علي خليفة النبي صلعم
 من غيبته يقول كما كان هارون خليفة عن موسى في مدة غيبته للمناجاة

وقوله اخلقني في حربي لا اعمد له حتى يقتضي الخلافة عندي في حيايتي ومن مما نزل للبار
بامر ائمة خليفة في مدة غيبتة قطرا استحل فيه صلوات الله عليه وسلم لعلي عليه السلام لا يستلزم
اوليته بالخلافة بعده لا فرضا ولا نيا ولا قد استلزم صلح مرار اخرى غير علي كان مكثورا
وقد يلزم فيه انه اول بالخلافة بعده ومنها اي من الشبهة انه زعموا ايضا ان من النصوص
التفضيلية التي نص على نفي الطوسي لعنه الله الدلالة على خلافة علي قوله صلوات الله
رضي الله عنه انت اخي ووصي وخليفة وقاض ديني وقول انت سيد المرسلين وامام
المتقين وقائد الفرسان وقوله صلوات الله عليه وسلم على بالامارة الناس جوابها ان هذه
الاحاديث التي اوردوها من انفسهم كذب باطل موضوع مفتراء عليه صلوات الله
اللعنة الله على الكاذبين ولم يقل احد من الائمة الحديث بشيء من هذه الاكاذب
بلغ مبلغ الاحاد المطعون فيها بل كلهم اجتمعوا على انها جفوة وكذب وافتراء على
النبي صلوات الله عليه وعلى علي رضي الله عنه فان زعموا صفوا لا اكدت الله ورسوله وعلى ائمة
المسلمين والاسلام ومصايح الصلوات ان هذه الاحاديث صحيحة عندهم فلناهم هذا
محال في العادة وكيف ينفرون بعلم تحت تلك الاحاديث مع انكم تنصفون قط
بمرواية ولا حجة محدث بجهل ذلك ائمة الحديث وشاكرة الذين افنوا الاما
في الاسناد ورونها في كتبهم البعيدة التحصيله وبنوا جهدهم في طلب السعي في الكل

من ظنوا عنده شيئا من الحديث حتى جمعو الاحاديث ونقبوا عنها وعلوا اصحابها
من سبقتها ورونها في كتبهم على غاية الاستيعاب وغاية من التحريروا عنها يعرفون
واضع كل حديث والسبب الحامل للوضع الاحاديث والافتراء على نبيه صلى الله عليه وسلم
فجرهم الله خير الجزاء واكملهم فلم يعرفوا هذا الحديث اصلا بين المؤمنين ولا فرع
وعلى زعمهم انها لها اصلا عندهم فهو لا يقتضي معناها الخلق فترد كمن اغفلها
انت اخي يراد به اخوة الدين ووصي وقاض براديه لما هاجر الرسول صلى الله عليه وسلم
الى المدينة واصاه بقضاء دينه ومصالحه وقوله ان سيد المرسلين وامام
المتقين وقائد الفرسان فلهي ففت رسول الله صلوات الله عليه وسلم وقوله صلوات الله عليه وسلم على بالامارة
المؤمنين يعني يراد به ان يقال السلام عليك يا امير المؤمنين ومنها انهم زعموا ان
اهل البيت لما قال لهم اقبلوني لان الانسان لا يستقبل من الشيء اذ لم يكن اهله
جوابها من اي علم من قولهم هذا انه ليس له اهل للخلافة وانما مراده بهذا القول
الاستفسار عن ما في بواطن الناس هل فيهم من يكرهه او من يرد عزله فابرز ذلك
فراهم جميعهم لا يبرون ذلك وانه خشي من لعن النبي صلوات الله عليه وسلم لعن الله اماما
ام قوما هم له كارهون فاستعلم اهل بيته احد يكرهه او لا والحاصل ان زعمهم
ان الله ذلك يدل على عدم اهليته فهو غاية الجهالة والغواية والجمع فلا يرجع لهم

لهم بذلك حجة ومنها فقه لهم ابا بكر رضي الله عنهم قال فلما جمع بين جميع
اقبلوني لست بخيركم وعلي فيكم قلنا هذا كذب عنه وان صح فهو على سبيل التواضع
من ابي بكر رضي الله عنه وقال صلى الله عليه وسلم لا تفضلوني على بوشين بن مقي ولا طاف
انهم افضل الانبياء وبوشين هو اعظم من طبراهيم وموسى وعيسى وما ذلك الا
اكرام وتقاضع عنه عليه افضل الصلوة والسلام ومنها انهم زعموا ايضا ان
ما سكت عن النزاع في امر الخلفاء الامم وصية النبي صلعم لانه اوصاه ان لا
يرفع بعده فتنة ولا يسئل شيئا جوابها ان هذا كذب وافتراء على رسول الله
رضي الله عنه اذ كيف يزعمون ان عليا جعله الرسول صلعم اماما وولي الامم بعده
ككيف يمنع من سب السيف من قول الحق ولو كان ما زعموا صحيحا فذري شي سلف
التي في وقعة الجمل وصفين وغيرها وماتت بنفسه واهل بيته وجادل وبارز
الالوف منهم وصد اعانه الله من مخالفة وصية رسول الله صلعم بطلان قوام
ومن اي من الشبه انهم زعموا ان ابا بكر صاحب رسول الله صلعم وعلي بن عمه وزوج
ابنته فاطمة ام السبطين فكيف يتقدم الصاحب على ابن العم جوابها ذلك بوشين
قل الله مالك الملك توقي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء ويبذل الخيرة
انك على كل شيء قدير فالخلفاء لم يلب بطريق الارض ولو كانت الخلافة في الارض

كان

كان العباس اول من علي وغيره لان العباس عم النبي صلعم وعلي بن العم
العم مقدم علي بن العم ومنها اي من الشبه يزعمون النبي صلعم عهد لعلي رضي الله عنه
بالخلافة في حياته وفي مائة وما تركها عليا لاقتية وضوا جوابها هذا من اقب
الكذب والافتراء على علي رضي الله عنه كيف وقد نسبوه الى الذل والعجز والظن
وتسوا جميع بني هاشم وبني عبد المطلب اهل النجاة والنجاة والفتوة وهم
اقوى جميع القبائل خصوصا قبيلة ابي بكر رضي الله عنه وارادوا بذلك طعن
لاصحابه الاخيار ولكن هذا يؤدي لعلي وقبيلته الى الذل والعار وايضا كان عليا
رضي الله عنه يعلم ان الله ورسوله نصاه بالخلافة فكيف يوح لعلي ان يمنع
عن ذلك ويباح لابي بكر فيلزم ان يخلق الله ورسوله وحاشا من ذلك فان كان تركه
خوفا فافانته نسبة الى انه فارس المشارقا والغارب اسد الله الغالب وان كان
مداينة فهذا كفر لان هذه المداينة في الدين فلا يجوز له ذلك لانه صار مخالف
الله ورسوله اعازة الله من ذلك العجز والخلافة بل كان رضي الله عنه لا تاضد في الله
لومته لا ثم فكذلك قال رضي الله عنه ما ترك الحق لي من صدق فظهر حقيقة كذبا
علي الله ورسوله وعلي علي رضي الله عنه
في ذكر اول من انشا مذهب
الروضة والشيع وفي ذكر فبايهم واعتقادهم وافعالهم وافعالهم قبيحهم فقال

اول منشا
الروضة

^{مذهب}
 ذكر والعلماء ان اول من اشتهر بالرفض والشيعة ورضي عنده الصلابة رضي
 الله عنهم الزنديق بن سبأ اليهودي الذي اصرق اصحابه على بن ابي طالب رضي
 الله عنه لما خرجوا عليه وذلك دخل في افساد هذه الامة واضلهم بعد ان ظهر
 اسلامهم وادعاهم اهل البيت والدعوة لهم وطلب حقهم ونارهم وابتدع الا
 وادعاهم اخبارا مكذوبة على النبي صلعم وتعالى في حب اهل البيت حتى اعان في بني
 رضي الله عنه ما ادعته النصارى في عيسى بن مريم عليه السلام وتوصل حتى صار خادما
 للامام جعفر الصادق رضي الله مقربا عنده وكان يحضر مجلسه ولم يقل في حق كذا
 يسمع شئ من طريق اهل السنة والجماعة يقول بعكسه حتى صنف كتابا وكتبه وزينه
 احسن الزينة وجعله بين كتب الامام جعفر الصادق رضي الله عنه وعن ابائه
 واجداده خفية الى ان توفي الامام جعفر الصادق رضي الله عنه فلم يسطروا
 كتبه راو ذلك الكتاب بين الكتب من زمان خروفا فقالوا ان اجتهاد الامام
 رضي الله عنه ومذهبه وما صنع به من ذلك لغزته عليه فنظر واغنية العلماء
 فوجدوه مخالفا في الكتب والسنة واقوال العلماء فلم يقبلوه وانكروا ذلك انه
 ليس من اجتهاد الامام جعفر الصادق رضي الله عنه وان لم يكن بالحق وبغير الحال
 قالوا بعكس ذلك قبلوه واعتمدوا عليه فاخذوا باقواله فتبعهم على ذلك اقوال

جعفر الطوسي التفتي واجتهاد
 الشيعة ومنه قوله في ان الحق

اعني الله بصبري نعم واصنافهم فلاجل هذه الحكاية نسب هذا المذهب القبيح الى
 جعفر الصادق رضي الله عنه وهو لا يعلم بهذا المذهب ولا قال به والله حاشا
 الله من هذا الافتراء المبين واول من اشتهر بهذا المذهب القبيح فتح الله من رضي به
 واعتمد عليه في بلاد الحلة والكوفة اعم الله قلوبهم واصبارهم الى ان ظهر الملعون
 الشاه اسماعيل عليه لعنة الله الملك الجليل وسلطن في ديار العجم ولم يكن الرضا
 في ديار العجم اتر حتى راح الملعون الكفار الضال المقل بن عبد العال عليه لعنة
 الغضب والوبال الى عند شاه اسماعيل واظهر له ان مذهب جعفر الصادق هو
 احب ذلك وحزله ذلك وامر بجواز تكليفه المتعة وترك الجمعة والجماعة و
 اظهر مستتر الصلابة رضوان الله عليهم اجمعين وقد عاشت بنت الصادق
 رضي الله عنها ولعن الله باغريضيهما وغير ملته الاسلام وجعل النبر داية
 يسون الصلابة في الاسواق حتى اشتهر وطهر في ديار العجم وديار العراق فهذا
 اصل مذهبهم لعنة الله عليهم اجمعين واما بفتح اعتقادهم واقوالهم وافعالهم ومنها
 اي فيج اعتقادهم انهم يقولون الخير من الله والشر من الشيطان وينكرون القضاء
 والقدر وقد مال الله تعالى ان اكل شئ خلقناه بقدره وقوله تعالى كل من عند الله
 وقوله تعالى وما نشاؤون الا ان يشاء الله وقال الله تعالى فمن يرد الله ان يحد به شئ

صدره للإسلام ومن يود أن يجعل صدره ضيقاً حرجاً فلا شك من اعتقد
هذا المذهب الخبيث فهو كافراً ملعوناً لأنه لا يلزم الاثران في أمور كجائنه
قليل ثم إن الله تعالى يرسل الشيطان بريداً وإن الشيطان يريث شيئاً وإن الله
لا يريده عن ذلك على كبر ومنها أي من أفعالهم البغيضة أنهم يتخذون المصالح
ويضعون فيها يثوقين الماء القليل ويتعلمون فيه غسل النجاسة والمعملة ويبدون
على ذلك مدة شهر أو شهرين حتى يبقى قلوبهم النجاسة والتغير لا وصافة الثلاثة
حتى أن من يتربى باليه يجد منه رائحة كريهة كرائحة الميت الثلاثة وكثرة استعماله
بالنجاسة وطول المدة ونزعمون أنه طاهر وقطال صلح الماء لا يجسه شيء إلا
ما غلب على طعمه أو لونه أو رائحته للحديث ومنها أنهم يقتلون في حوض الحمام
ويتناولون إليه الجمع الكثير دفعة واحدة ويستعملونه كذلك إلى أن يتغير لونه
وطعمه ورائحته ويرعون أنهم طهروا من النجاسة بل والله طهر ما نهم على جنابهم
لأن العلماء رضي الله عنهم أجمعين قالوا لا يرفع الحدث ولا ينزل النجس إلا الماء
الطاهر ولا شك أن الماء المستعمل لا يرفع النجاسة أنه نجس فلا يرفع حدث
ولا ينزل نجساً ومنها أنهم يزعمون إذا أكل الشئ أو شرب في أوائلهم بكسرها
ويقولون أنها صالحة نجسة ومنها أن السنن إذا أكل منهم شيئاً بغير اختيارهم أنهم

بوجوه

فلا شك أن من اعتقد ذلك فهو كافراً ملجوداً لأنهم يكرهون كتاب الله ولا يؤمنون
به لأن الله تعالى قال ما كان محمد أباً أحد من رجالكم ولا كن رسول الله وخاتم
النبين وكما قوله الحق هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على
الدين كله وكفى بما لله شهيداً محمد رسول الله فبين الله أن محمداً نبياً ورسله فمن
أكثر نبوته ورسالته فهو كافراً ومن ذلك أن فرقته من الرافضة ابطه بآلها
الشركية يقولون أن علياً شريكاً لمحمد صلى الله عليه وسلم في النبوة كما كان هرون
شريكاً لموسى عليهما السلام لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال علي إنني مني بمنزلة
هرون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي فاجبر الله أن محمد خاتم النبيين ولو كان علياً
شريكاً لما كان محمد خاتم الأنبياء لأن علياً عاش بعد النبي صلى الله عليه وسلم
ثلاثين سنة لم يكن نبياً ولا ادعا ذلك فكل من ادعى الشريكية فهو كافر
بلاجماع ومن ذلك أن من سب عائشة رضي الله عنها وعن أبيها وعن باغيها أيضاً
لأن الله تعالى أنزل برأئها في القرآن العظيم فمن سبها إلى ما برأها الله عنه فهو كافر
بالاجماع ومن ذلك أن من سب عائشة رضي الله عنها وعن أبيها أيضاً لا يذنب الله
ورسوله ومن الدليل على جواز قتلهم قوله تعالى إنما جزاء الذين يمارسون الله ورسوله
وسبعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف

او ينفوا في الارض الآية نزل صاحب البضاوي المراد بقول جاريون الله وكرهه اي جاريون
اوليايها وهم الصحابة والسلمون وجعل محاربتهم محاربة الله ورسوله وقد قال الله
من عادى لي وليا فقد اعدى لي الحاربه اي علمته اني محارب له فان لم يكن الصغار اوليا
الله فيمكن اوليا الله وايضا فانما اعظم من فساد الرافضة والشيعة حين يؤذون رسول
صلى الله عليه وسلم بقذف زوجته بنت الصديق رضي الله عنهما ولعن باغضيهما وسب
الصحابة ونجا العون كتاب الله واحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ويهدمون اركان
الدين فهو لاء الطائفة الكافرة الحاسرة الجاحدة شأنهم عدوة الصحابة
ومحاربتهم وبغضهم فثبت بظاهر هذه الآية جواز قتلهم وصلبهم واخذ اموالهم
وسبي نساءهم واولادهم ولما الاحاديث الدالة على كفرهم منها ما اخرج الذهب
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سيكون اخر الزمان قوم
يسمون الرافضة يرفضون الاسلام فاقتلوهم فانهم مشركون ومنها ما اخرج الدرر القطبي
عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سياتي من بعد عيسى قوم يبنون بقالهم الرافضة
قال دركتم قاتلهم مشركون فقد روي انه هرون السريدي قتل الرافضة جديدين الحسين
ومنها ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله اختارني واختار لي من اصحابي اربعة فجعلني
سنة من ذراي وانما راصهار فمن حفظني فيهم حفظ الله ومن اذاني فيهم انا الله

ورباني

وسياتي من بعدي قوم يرفضونهم ويسبونهم وينقصونهم فلا تجالسهم ولا تقاتلهم
ولا تشاربهم ولا تشاكهم ولا تلتصقوا معهم ولا تخلصهم فانهم مشركون ومنها
ما روي عن علي رضي الله عنه انه قال مستغرق هذه الامة على نكاح وسبيل فرفقة شرها
واضلها واكثرها الرافضة والشيعة الذين يتخذون اصناما ويخالعون ايماننا
فهذه الاحاديث دالة على كفرهم وجواز قتلهم وما اجماع الامة المتأخرين افتوا
بكفرهم وجواز قتلهم فمنهم الامام زين الدين بن نجيم من ائمة السادة الحنفية
انه قال في كتابه المنتهى بالاشياء والنظائر ان كل كافرا اذا قتل قبل توبته في
الدنيا والاخرة الامن سبني او سب الشيعين وقذف عانتهم المؤمنين فانه يكره
ويقتل ولا تقبل توبته بدليل قوله ان الذين كفروا بعبادتهم لم يقبل توبتهم وان ذلك
هم الصائلون ونقل عن الشيخ الامام مفق الانام فريد الوجود مولانا ابر السعد
عليه رحمة المعبود انه افق بقال طائفة الرافضة والشيعة من فرق الضلالة المظلمة
المبتدعة بازالة بائسهم وسبي نساءهم واولادهم واخذ اموالهم فيسأ وغنمة فيموت
فتواه امر المرحوم الداعي الى رحمة الله تعالى السلطان خان بتجهيز العسكر الى
قتالهم وجعل السردار المرحوم عثمان باشا وسار الى تبريز وفتحها وقتل
اهلها واخذ اموالهم وسبي نساءهم حتى اني رايت منقول منهم ان من قتل رافضيا

فكانوا قتل وغر سبعين كافراً من أهل الحرب لأن ضرره أكثر من انكافركم
الله أن يكون أهل الأفلح والبهتان ما قتل الإمام حلال الدين السيوطي من
أئمة الشافعية في مختصر الأذكار عن القاضي حبيب الله سنن من سب الشيعيين و
الحنثيين هل يفتنهم أم يكفر أجاب الأئمة التكفير وجرم به الحامي في في الباب
قال كأنه معاند نشأ الله ورسوله عليهم في الآية والأحاديث ومن عاند الله ورسوله
فلا شك في كفره وجواز قتله ومنها ما انفق مشيخنا وقد وثقها دوى الشريعة
والطريقة وقطب دائرة الخنفة الشيخ محمد البكري ثم المصري سها ما منه
واقعة على ذلك أكثر العلماء علماء جامع الأزهر افتوا بكفره من سبب الشيعيين
وبتدف عايشة أم المؤمنين ولم يتوقفوا بكفرهم وقتلهم ومنها ما قتل عن الإمام
أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى في كتابه المسمى شرح المنع أن الصحابة أو واحد منهم
واقترن سب دعوى أن علياً آله ونبياؤه أقل من الأنبياء وإن جبرائيل غلط
في الرمي فلا شك في كفر هذه القبائل بله شك في كفر من توقف في كفرهم
وكذلك بكفر من زعم أن القرآن نقص منه شيئاً أو كتم أو تأويله باطله
كذلك يكفر من قذف عايشة أم المؤمنين انتهى كلامه وتقل عن الإمام مالك رحمه الله
أنه قال من لعن الصحابة أو سبهم أو تبهم مطلقاً عن غيظ أو اعتقاد فإنه يكفر

يجب

ويجب قتله وقيل بما فيه ويولد ويحس حتى يموت أو يرجع عن ذلك وكذلك
يكفر من زعم أن الصحابة ارتدوا بعبد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أنزل
قليلاً أو أن أنهم فسقوا وخالفوا فلا ريب في كفره قال ذلك ووجوب قتله انتهى
كلامه وطائفة الكفر والشبهة يقولون ذلك جميعاً فنثبت بجميع ما تقدم من
الأدلة كفر الرافضة والشبهة يقولون ذلك جميعاً فنثبت بجميع ما تقدم من
المتقدمين فتوقفوا في كفر أهل البدع كالرافضة وأما لهم قلنا ما رادهم إذا كانت
بدعتهم لا تجرهم إلى الكفر فلا يكفروا وإن كانت بدعتهم تجرهم إلى الكفر
كما ذكرنا سابقاً فلك يتوقفون في كفرهم ولا شك أن بدع جميع الروافضين
والشيع هي عين الكفر كما تقدم ذكرهم في الباب الرابع وأيضاً إن المتقدمين
من العلماء لم يطلبوا على كفرهم كما أطلع المتأخرون ولا أنهم ما كانوا يتظاهرون
في زمانهم كما يتظاهرون الآن في بلاد العجم وبلاد الحوزة وبلاد البحرين و
يتخذون المنبر دابة ويسبون الصحابة في الأسواق ويتذفون عايشة أم المؤمنين
زوجة نبيهم ويسبون النبي عليه السلام خصوصاً الإمام أبو حنيفة النعمان عليه
الرحمة والرضوان وأسكنه الله أعلا رفقات الجنان ويسبون القطيب الرصاصي
السيد محي الدين عبد القادر الجيلاني قدس الله سره العزيز وسبون أهل السنة

والجماعة وسبكون كراماة الاولياء جميعهم ولا يعتقدون فيهم وقد قلنا
 ان في بلاد الجحيم نبشوا قبور كثير من العلماء والاولياء واحرقوهم فاني شئ اعظم
 من هذا الكفر بل والله اعظم من كفر فرعون وفرود وعباد الاصنام واعظم
 من كفر اليهود والنصارى على طائفة الرافضة والشيعة اخراهم الله واذلهم واعلى
 اربابهم فاذا اثبت كفرهم وجواز قتلهم بما تقدم من الايات والحديث واجماع العلماء
 فلا تنزعوني في جواز اكل اموالهم وسبي نسائهم واولادهم باي وجه كان ولما ائمة
 الشافعية من المتأخرين افعلوا بجواز اكل اموالهم وسبي نسائهم باي وجه كان اذا
 سبوا الشيعة والحنينين وقد عاشت ام المؤمنين رضي الله عنها وعن ابوها
 لان محبة من فيهم لا تنزعوني على ذلك ان لم يثبت الشيعة وبشر من الصحابة
 فلا يصح اكله عندهم لان السبب الذي من الصحابة شرطا لاجماعهم كما قال
 الملعون بن عبد العال في كتاب الذي سماه اللعينة واما ائمة الحنفية فيبغض
 علمائهم كابي السعد وغيره امتنعوا في اكل اموالهم وسبي نسائهم واولادهم كما تقدم
 وبعضهم توقفوا في اكل اموالهم وسبي نسائهم واولادهم فنحن نقول اذا حكمتم
 بكفرهم وجواز قتلهم باجماع العلماء المتأخرين فنقول ان الكافر على قسمين
 كافر حربي وكافر ذمي فالذي حصن ماله ودمه باعلماء الجزية المسلمين والكافر الحربي

قال مصطفى علي البهروزي في بيان بعض العلماء ان
 من كفرهم من غير ما تقدم من الايات والحديث واجماع العلماء

يجل اكل ماله وقتله باي وجه كان وباي حيلة تكون فنقل عن مولانا الحنيد
 في شرحه على الوقامة الحربي هو الذي اذا اقدم على المسلم في داره او في غيرها
 يستحل قتله واخذ ماله وهؤلاء الطائفة الرافضة تجعل كفرهم كفر الحربي لانهم
 يستحلون في من هبهم قتل النبي واخذ ماله واخذ ابنتي كيتهم ذلك مسطورا
 وقل لي ان الرافضة اذا اقدموا على النبي باي وجه كان او قتله وقصر على ذلك
 فانه يكفر في من هبهم هؤلاء الطائفة التي في بلادنا يفعلون ذل وان لم يكن
 ولكن لا يمنهم الا الخوف والعجز والاستحسان ذلك كما شاهدناه وانا
 عيانا والاطعنا عليه عالم يطالع علي الغي لان كل مجتهد من العلماء يحكم بحسب
 ما اطلع عليه في زمانه فاذا اثبت كفرهم كفر الحربي مضار بالانفاق في جميع
 المذاهب الاربعة يجوزون اكل اموالهم وسبي نسائهم واولادهم لان عندهم في
 كتبهم مسطورا في مال الجهاد ان مال الكافر الحربي وقتله حلال من غير توقف
 فان قبل الكافر الحربي اذا دخل ديارنا مستامنا بون من على دمه وماله والرافضة
 مستامنين بيننا قلنا نعم الكافر الحربي اذا دخل ديارنا واستامن لا يقدر رصده منه
 قولا ولا فعلا ببيع في الاسلام فان ظهر منه ذلك وجب قتله واخذ ماله والرافضة
 والشيعة ينظرون الان بافوالهم وافعالهم قولي لا هدم قواعد الاسلام وتغير ملة نبيينا

صلى الله عليه وسلم وعلى هذا ان الكافر الحربي يكون خيلا منهم لعدم كضاهه
لان لا يفتح في الاسلام بعد ذلك اقول على حجب ما اطلعت عليه من كفرهم
وضلالهم وقبائحهم الى ان شاهدتها منهم في ديار مشهد الحسين رضي الله عنه
في طغاياهم والحلة واطرافها بانهم يسبون النبي ويصدقون ما شتموا من الكفر
وينسبون الى علي اثر شريك النبي في العبوة وفيكون باخلافة علي ويحرقون كتابه
ويكفرون صحبة ابي بكر الصديق رضي الله عنه ويحلقون الحرامات كالوطي وتوبد
الطلاق الثلاث واثبات الدبر والواطية والسكران كالافيعون والحبيب وما اشبه
ذلك وسب الصحابة وقد فاعلته ام المؤمنين رضي الله تعالى عنهم اجمعين
قال القتيبي رضي الله عنه في سبانه وتو فلا شك انهم يجب قتلهم وحل كل الموال لهم
سأخف واولادهم فان رأي وعلمي اذ كفي في ذلك واقطع بجوارحه بل يوجب
وكل من يتوفى في ذلك من اهل زماننا هذا فلا شك في جهله وعميان بصيرته
وضعه دينه واثباته بل لا شك في كفره ان توقف في ذلك لان الرضا بالكفر كفر
وهؤلاء الطائفة لللعونة ما حرمهم قلبه فيهما ان كما قال الله تعالى لا تجدوا
يومنون بالله واليوم الآخر وعبادون من حاد الله ورسوله فان كان ذلك
فالواجب على من اقام الله للاسلام اماما وجهله مؤيدا بالتوفيق اكمي امام المسلمين

وقام الكفر

وقام الكفر والرافضة والزندقة والشيعة المفسدين المجاهدة المستكبرين في سبيل
الله تعالى السلطان احمد خان حفظه الله الاله الامجد ووجب على اتباعه من الوزراء
والياتيات والامراء وجميع الحكام والعلماء ان يامر بحبها والكفر والشركين
الزنادقة الذين المشركين والحلة وما والاها وجميع الشيعة والرافضة على سبيل
العموم فمن غي عن قتالهم او كان عاملا او حاكما وتركهم على بغيهم وخذلهم فله
شك في كفره لانه اعان الكفار على كفرهم ولان الرضا بالكفر كفر قال الله
وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونا على الاثم والعدوان قال الله تعالى الذين
لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يبينون
دين الحق وقال صلواتي على من رأي منكم منكرا فليغيره اما بيده واما بلسانه او قلبه
وذلك اضعف الايمان وفقد واية من قدر على ان لا ينكر ولم ينكر فعليه لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين والايات والاحاديث كثيرة في معنى ذلك
وكمن اقتصرنا عن ذكرها خوف الاطالة والذي لا يكتفي بالقليل لا ينفعه الكثير
فنسأل الله ان يعصمنا من اعتقاد اهل البدع والضلال ويهدنا الى الصراط
المستقيم بكل حال ويصلح حالنا وحال المسلمين وينفينا عننا جميع اهل الباطل
ومناجنا واقاربنا بجاه سيد الاولين والآخرين محمد خاتم النبيين وآله

واصحابه وازواجه وذرياته الطيبين الطاهرين والكل وحيد كل وسائر الضاحك
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه وازواجه وذرياته اجمعين كلما ذكره
الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون سبحان ربك رب العزة عما يصفون

وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين

فرقت من كتابته هـ اذ يشول يوم الخميس صلوات الله على من اصابه
الصلاة والثناء على يد ائمة العباد ^{عليهم السلام} يا فارقا صراط الخبيث تنفقه
الرحمة لا تنسى صاحب رايه اخبره وهب له رقة من خالصه فانها في سواد القبر تنفقه
سنة الف ومائة واربعه
وثمانيه من هجرة النبوة

~~مكتبة~~
~~مكتبة~~
١١٨٤

رحمة الله في العالمين
ما احسن عمل عبد نذره
وما عشت منه بعد الاحبة سلوة
ولكنني لانا ائمة حمولة

فان ايسر ما في حبس حبس
قال للمذموم بعد اني تنسب

Copyright © King Saud University

وقول المذموم
راستقوا لهذا فتموه
جند مصرع

وما الدهر الا هله
من يتعالي او فراق حبي